

التضخم السنوى يرتفع لـ 13.8% في يونيو بعد انخفاض 10 أشهر متوالية

طباعة

f Facebook

Twitter



2018-07-10 10:03:06

كتب- أحمد إسماعيل

نشر فى : الثلاثاء 10 يوليو 2018 - 6:03 م | آخر تحديث : الثلاثاء 10 يوليو 2018 - 6:03 م

المعدل الشهري يواصل الصعود مدفوعًا بأسعار الخضراوات والمواضلات

عاود معدل التضخم السنوى الصعود مجددا بعد انخفاض استمر عشرة أشهر على التوالي، حيث ارتفع في يونيو الماضي إلى 13.8%، مقابل 11.5% في مايو السابق، في حين واصل المعدل الشهري الارتفاع للشهر السادس وزاد بنسبة 2.9%، وفقا لبيانات أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، اليوم.

وبحسب بيانات الجهاز، فعلى المستوى السنوي، سجل قسم الطعام والمشروبات ارتفاعا بنسبة 10%، وذلك لزيادة أسعار الخضراوات بنحو 11.8%، متأثرة بصعود أسعار البطاطس بنحو 51.5%، والبصل بنسبة 15.7%.

وصعدت أسعار الألبان والجبن والبيض بنحو 13.5%، نتيجة لزيادة أسعار اللبن الحليب بنحو 21.3%، والجبن بـ 20.9%، والبيض بنسبة 1.3%، كما زادت اللحوم والدواجن بنسبة 6.6%، لارتفاع أسعار اللحوم الطازجة والمجمدة بنسبة 9.9%، والمواالح بنحو 13.3%، والفاكهة الجافة بنسبة 10.7%.

وزادت أسعار مجموعة الخبز بنحو 21.3%، والأرز بنسبة 30.3%، والسماك المملح والمدخن بنسبة 17.3%، والمأكولات البحرية بنسبة 15.6%، وصعدت أسعار الزيت والسمن البلدي بنحو 16.3%، وزيت الزيتون بنسبة 18%.

وصعدت أسعار الشاي بنحو 16%، ومنتجات الحلويات بنسبة 14.7%، كما زادت أسعار الدخان 21.8%، والملابس الجاهزة 12.8% والأحذية 17.1%، ومجموعة الكهرباء والغاز ومواد الوقود الأخرى 44.37%، وصيانة وإصلاح المسكن 4.9%، والمياه والخدمات المتنوعة المتعلقة بالمسكن 83%.

وارتفعت أسعار المفروشات المنزلية على أساس سنوي بنحو 14.6%، والسلع والخدمات الاعتيادية المستخدمة في صيانة المنزل 19.3%، كما سجلت الرعاية الصحية زيادة 12.9%، نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات والأجهزة والمعدات الطبية 9.8%، ومجموعة خدمات مرضى العيادات الخارجية 23%، وخدمات المستشفيات 9%.

وسجل قسم النقل والمواصلات ارتفاعا بنسبة 46.1%، وذلك لصعود أسعار مجموعة المنفق على النقل الخاص بنسبة 57.7%، وخدمات النقل 53.5%، بالإضافة إلى صعود أسعار مجموعة الكتب والصحف والمجلات 19.6%، كما ارتفعت أسعار مجموعة العناية الشخصية 25.7%، ومجموعة التأمين 19.1%.

وبحسب بيانات الجهاز، ارتفع معدل التضخم السنوي في الحضر إلى 14.4% الشهر الماضي من 11.41% في مايو السابق له، كما تراجع على المستوى الشهري بنحو 3.5% في يونيو.

فيما أوضح بنك الاستثمار فاروس، أن ارتفاع التضخم السنوي جاء مدفوعا بزيادة أسعار المواد البترولية التي تمت خلال منتصف الشهر الماضي، مشيرا إلى أنه كان من المتوقع ارتفاع معدل التضخم الشهري بنسبة تصل إلى 3.5% في يوليو الحالي، «وهو ما يعني أن الارتفاعات الحادة التي حدثت أخيرا قد انعكست بشكل سريع الأسواق»، وفقا لتقرير فاروس.

وتوقع فاروس أن يواصل معدل التضخم الشهري الارتفاع خلال يوليو ليتراوح بين 2.5% و 3.5%، في حين يتراوح معدل التضخم السنوي بين 14.5% و 15%، «على أن يتراجع بحلول ديسمبر المقبل لما بين 13% و 13.5%».

ويستهدف البنك المركزي خفض معدلات التضخم السنوي لتصل إلى 13% «قابلة للزيادة أو النقص بنسبة 3%»، خلال الربع الأخير من العام الحالي على أن يسجل معدلات أحادية بعد ذلك.

وكان شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء السابق، قد أصدر قرارا برفع أسعار مياه الشرب والصرف الصحي اعتبارا من فاتورة شهر مايو 2018، بنسبة تتراوح بين 33.3% و 46.5%.

ورفعت الحكومة أسعار الوقود منتصف الشهر الماضي، بنسب تراوحت بين 17.5% و 66.6% فى إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي لمدة 3 سنوات، يشمل تحرير سعر الصرف وخفض دعم الطاقة والمياه سنويا.

وعلى المستوى الشهري، أرجع المركزي، تلك الزيادة إلى ارتفاع أسعار الخضراوات بنحو 4%، والحبوب والخبز بنسبة 2% والنقل والمواصلات بنسبة 27.8%.

وبحسب بيانات الجهاز المركزي، فإن أسعار الطعام والشراب سجلت ارتفاعا بنسبة 1.7% على أساس شهري، حيث صعدت أسعار الخبز بنحو 4.8%، لزيادة أسعار الأرز بنسبة 2.2%، كما صعدت أسعار اللحوم والدواجن بنحو 0.5%، نتيجة ارتفاع اللحوم الطازجة والمجمدة بنسبة 0.9%.

وصعدت أسعار الجبن بنحو 0.6% واللبن الحليب كامل الدسم بنسبة 0.5% والبيض 2.5%، كما ارتفعت أسعار الأسماك الطازجة والمجمدة بنحو 2.1%، والمأكولات البحرية 1.2%، وزادت أسعار الفاكهة على أساس شهري بنسبة 1.4%، لزيادة أسعار الموالح 5.7%، والموز 15.9%.

وصعدت أسعار مجموعة الملابس الجاهزة بنسبة 1.3% والأحذية بنحو 0.5%، وسجل قسم المسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود ارتفاعا بنسبة 8.1%، بسبب زيادة أسعار مجموعة المياه والخدمات المتنوعة المتعلقة بالمسكن بنسبة 31.8%، والكهرباء والغاز ومواد الوقود بنحو 14.9%.

وسجلت أسعار مجموعة خدمات المستشفيات زيادة على أساس شهري 1.1%، ومجموعة السلع والخدمات الاعتيادية المستخدمة في صيانة المنزل بنفس النسبة، والأثاث والتجهيزات والسجاد بنحو 0.8%.

وزاد قسم النقل والمواصلات بنحو 27.8%، على أساس شهري، نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة المنفق على النقل الخاص بنحو 24.5%، وشراء المركبات 0.8%، وخدمات النقل بنسبة 36.8%، كما صعدت أسعار الوجبات الجاهزة بنسبة 1.5%.